الأهرام
٢٠٠٧/١/١٧

حديث شرق الجلسة

عبدالأحد يتظلم

● ربما لا نكون مغالطين أو مبالغين لو قلنا ان جلسة أمس وضعت الدكتور سرور فى مأزق وانها جعلته يواجه موقفا حرجا عصيبا فقد فوجىء بأن هناك مائتى نائب يريدون الحديث فى التعديلات الدستورية منهم خمسون نائبا من المعارضة. ولو أطلق العنان لهذا الكم غير المسبوق فسوف لا يسعفه وقت وتمتد المناقشات إلى ماشاء الله ولم يكن أمامه مفر سوى أن يكون حاسما مقاطعا عنيفا والمقاطعة هنا تكون جبرية اضطرارية ومن هنا أعلن سرور على الملأ أنه سيقاطع أى نائب يتجاوز أربع دقائق مهما يكن شخصه وكانت عبارته متوعدة.

● وهذه المقاطعة الخلاقة التى أعلن عنها رئيس المجلس كانت محصلتها هذا الصدام الذى وقع مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين فالرجل يبدو أنه كان كبش فداء، وحينما تحدث باعتباره ممثلا للأغلبية أطال بعض الشىء فما كان من سرور إلا اللجوء للمقاطعة الفورية وسحب منه الكلمة وبدت علامات الأسى وخيبة الأمل على وجه عبدالاحد والتفت خلفه يشكو لزميله كمال الشاذلى ولا أحد يعلم إذا كان الشاذلى قد أيده أم انحاز إلى سرور ويبدو أن غضب عبدالأحد بلغ ذروته مما جعله يترك مقعده ويذهب مسرعا إلى زكريا عزمى ليتظلم من الموقف السرورى..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية